(74) الـبناء على الـقبور من منظار آخر إنّ صيانة الـقبور والآثار الـباقية من بيت الـوحي والـعصمة (عليهم الـسلام)من مظاهر حب الـنبي(صلى ا عليه وآله وسلم) وتكريمه، وقد أُمر الـمسلمون في الـكتاب والـسنّة بحبه وتكريمه و تبجيله، قال سبحانه: (قُلْ إِنْ كانَ آباؤَكُمْ وَأَبْناؤُكُمْ وَإِخْوانُكُمْ وَأَزْواجُكُمْ وَعَشيرتُكُمْ وَأَمْوالٌ اقْتَرَفْتُمُوها وَتِجارَةٌ تَخْشَونَ كَسادَها وَمَساكِنُ تَرْضَونَها أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهاد في سَبيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتّى يَأْتِي اللّهُ بِأَمْرِهِ وَاللّهُ لا يَهْدي الْقَومَ الْفاسِقينَ) .(1) وقال سبحانه في وصف الموَمنين:(فَالَّذينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّروهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفلِحُونَ) .(2) فالآية الكريمة تأمر بأُمور أربعة: 1. الاِيمان به. 2. تعزيره. 3. نصرته. 4. اتباع كتابه وهو الـنور الـذي أُنزل معه.

_____ 1 ـ الـتوبة|24. 2 ـ الاَعراف|157.